صبح الأعشى في صناعة الإنشا

منه إلى القصر من باب الزهومة مكان قاعة الحنابلة من المدرسة الصالحية الآن على ما تقدم في خطط القاهرة .

قال ابن الطوير ولم يكن لهم أسمطة عامة في سوى العيدين وشهر رمضان .

الجملة الثالثة في ذكر جيوش الدولة الفاطمية وبيان مراتب أرباب السيوف وهم على ثلاثة أصناف .

الصنف الأول الأمراء وهم على ثلاث مراتب .

المرتبة الأولى مرتبة الأمراء المطوقين .

وهم الذين يخلع عليهم بأطواق الذهب في أعناقهم وكأنهم بمثابة الأمراء مقدمي الألوف في زماننا .

المرتبة الثانية مرتبة أرباب القضب وهم الذين يركبون في المواكب بالقضب الفضة التي يخرجها لهم الخليفة من خزانة التجمل تكون بأيديهم وهم بمثابة الطبلخاناه في زماننا .

المرتبة الثالثة أدوان الأمراء ممن لم يؤهل لحمل القضب .

وهم بمثابة أمراء العشرات والخمسات في زماننا .

الصنف الثاني خواص الخليفة وهم على ثلاثة أنواع .

النوع الأول .

الأستاذون .

وهم المعروفون الآن بالخدام وبالطواشية وكان لهم في دولتهم المكانة الجليلة ومنهم كان أرباب الوظائف الخاصة بالخليفة وأجلهم المحنكون وهم الذين يدورون عمائمهم على أحناكهم كما تفعل العرب والمغاربة الآن